عاملات مؤسسة (14 أكتوبر) في يوم احتفالي بهيج

الثامن من مارس محطة للوقوف أمام ما قدمت المرأة لمجتمعها وما قدم لها المجتمع

يوم متميز بتميز المناسبة قضته عاملات مؤسسة "14 أكتوبر" يوم أمس احتفالاً بذكرى الثامن من مارس.. وبعيداً عن أجواء العمل فقد كن على موعدٍ مع يوم بهيج جمعهن في جو من الصفاء وأحاديث كانت من القلب.. في تلك الأجواء الفرائحية كانت لنا لقاءات مع عدد من العاملات اللاتي تحدثن عن انطباعاتهن بذكرى الثامن من مارس ـ العيد العالمي للمرأة ـ وكانت الحصيلة كالآتي:

أجرت اللقاءات / دفاع صالح ناجي - تصوير / علي الدرب

نشكر قيادة المؤسسة لدعمها المرأة العاملة والدفع بها نحو إبراز مواهبها وقدراتها

المرأة قادرة على التميز وإثبات قدراتها في شتى المجالات

يوم عالمي متميز

في ذلك الجو الفرائحي طرقنا أبواباً لموضوعات عدة نتجت عن تساؤلات حول ذكرى الثامن من مارس.. ماذا يعني هذا اليوم بالنسبة للمرأة وللمجتمع ككل.. وما أهمية الوقوف عند هذه المناسبة سنوياً.. وهل حققت المرأة ما تطمح إليه في رحلة بدأت من ثورة عاملات النسيج؟!!

لقاؤنا الأول كان مع الأخت ياسمين احمد علي محررة صحفية:.. التي تحدثت إلينا قائلة:

كوني إحدى المحررات الصحفيات اللاتي قد مرت على خدمتهن فترة طويلة فأقول إنني قد التمست في رحلة خدمتي الكثير من التجارب والخبرات التي نتجت عن العمل والعديد من المشاركات والمساهمات. ولكني مع ذلك أرى أن المرأة العاملة مازالت تعاني كونها تقع على عاتقها مسؤولية أسرية في البيت، وهذا قد يشكل عائقاً أمام عطائها وإبداعها العملي.. لكن مع كل ذلك فيوم الثامن من مارس هو يوم مميز وهو جزء بسيط جداً من واجب المجتمع تجاه المرأة، وبهذه المناسبة نهنئ أنفسنا ونهنئ جميع النساء العاملات.

مشرفة مجلة "لميس" الأخت أفراح صالح محمد :

تؤكد أن المرأة اليمنية كان لها دور مميز منذ فترات سابقة سواء في المحافظات الجنوبية التي تميزت فيها المرأة بدور ريادي ونضالي فعال .. أو تلك الجهود وذلك الكفاح الذي بذلته المرأة في المحافظات الشمالية من أجل الحصول على جزء مما تطمح إليه في ظل صعوبة الوضع أثناء الحكم الإمامي البغيض.

وتضيف قائلة: ومع كل ذلك فالمرأة اليمنية الآن لم تحقق بعد ما تطمح إليه، فمازلنا نبحث عن دعم من أجل تحقيق الشيء الكثير، فنحن اليوم نبحث عن شيء اسمه (الكوتا) للحصول على مقاعد في البرلمان الذي لا توجد فيه سوى امرأة وحيدة، وحتى مبادرة الرئيس بإعطاء نسبة (15٪) هي أيضاً دون طموحنا، ونحن هنا كعاملات وموظفات في مؤسسة 14 أكتوبر حالنا كحال المرأة في أي مؤسسة ننفذ واجباتنا لكننا لا نجتهد كثيراً من أجل أن يكون أداؤنا متميزاً وان وجدت بيننا البعض متميزات بأداء مهني ويحظين باحترام وتقدير من القيادة، لكن هذا لا يكفي فيجب أن نثبت بأننا قادرات على تحمل مهام عملنا بشكل صحيح وبدرجة لا تقل عن الامتياز.

وتحدثت أيضاً الأخت إيمان رستم محمد رئيسة قسم السكرتارية في الشؤون الإدارية فقالت::

سعيدة بالاحتفال بهذه المناسبة السنوية، وطبعاً المرأة المجدة في عملها تستحق التكريم الدائم والمستمر لأنها تسعى من أجل إفادة نفسها وأسرتها ومجتمعها.

شكيلة فخر الدين محمد – سكرتيرة مدير التحرير:

تؤكد أن من حق المرأة أن تحتفل بهذه المناسبة لأنها شاركت أخاها الرجل عبر مراحل طويلة في العمل والتنمية في مختلف المجالات .. وتؤكد أيضاً أن التكريم واجب للمرأة المكافحة التي تؤمن بأن العمل حق وواجب.

فاطمة رشاد – محررة صحفية تقول :

"المرأة يحق لها أن تحتفل بهذا اليوم ولكني لا أقول إنها قد أخذت كامل حقوقها خاصة وإننا نرى أن هناك نساء في الأرياف يعانين من ظلم وحرمان من أبسط الحقوق التي شرعها الله لها, أما المرأة في المدينة فقد وصلت نوعاً ما إلى ما تطمح إليه, غير أن هناك من تمارس على نفسها العنف بعدم المطالبة بحقوقها .. ومع كل ذلك فيحق للمرأة الاحتفال بهذا اليوم وهنيئاً لها عيدها".

ياسمين أحمد

افراح صالح

أيمان رستم

شكيلة فخر الدين

حنان سعيد علي – إحدى عاملات المؤسسة :

تهنئ المرأة العاملة في عيدها وترى أن المرأة العاملة مكافحة حقاً في ميادين مختلفة وساعية دوماً إلى تحقيق المزيد.

منى علي سعيد – المطبعة التجارية, قالت :"

أهنئ جميع النساء العاملات بهذه المناسبة وأتمنى أن تحقق المرأة المزيد من التقدم في ميادين العمل لأنها قادرة بجهودها الكبيرة أن تقدم الكثير".

ومن إدارة شؤون الموظفين تقول إحدى الموظفات إن على المرأة أن تستغل كل المجالات التي فتحت لها وبشكل صحيح وكذا يجب أن تستغل الفرص بإصرار وعزيمة, وتؤكد أن يوم الثامن من مارس هو ليس تكريماً للمرأة بل يجب أن يكون محطة للمساءلة عن ماذا قدمت المرأة للمجتمع وماذا قدم لها, وأشارت إلى أهمية دعم المرأة بصدق كونها مؤمنة بقضيتها ومخلصة في عملها.

شريك فاعل

ستظل المرأة هي الشريك الأساسي في صنع الحياة .. وسيظل الثامن من مارس محطة سنوية يقف عندها العالم أجمع اعتزازاً بهذا الشريك الفاعل في شتى مجالات الحياة.

العليمي في الحفل الذي نظمته اللجنة الوطنية للمرأة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة:

اليمن شريك فاعل في المجتمع وتسهم في العمل التنموي

صنعاء / سبأ :

ـ أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي، دعم الحكومة ومناصرتها لقضايا المرأة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض مسيرتها وتفعيل دور اللجنة الوطنية للمرأة .

وقال الدكتور العليمي في الحفل الذي نظمته اللجنة الوطنية للمرأة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة :"أن الحكومة تشجع المزيد من التعاون والشراكة بينها كجهة حكومية وبين منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال المرأة وفي المقدمة الاتحاد العام لنساء اليمن" .

وأشار إلى أن المرأة في اليمن تعتبر شريكاً فاعلاً في المجتمع،وتسهم في العمل التنموي وفي محتلف مجالات الإبداع والإبتكار وفي المجال الثقافي ونشر القيم الحضارية .

وقال :"لقد حظيت المرأة اليمنية بدعم رئاسي وسياسي من خلال منظومة الحقوق والإجراءات والمبادرات التي عززت حضورها في سائر الميادين ومكنتها من تبوء مكانة مرموقة في المجتمع .

ونوه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية إلى ماتمثله دعوة رئيس الجمهورية بتخصيص 15 في المائة لتمثيل المرأة في المؤسسات الدستورية المختلفة في إطار الحرص على توسيع إدماج المرأة في الحياة السياسية سواء على مستوى الأحزاب أم على المستوي الحكومي.

وتابع العليمي " تم تطوير مستوي الأطر الإدارية الخاصة بالمرأة حيث تم إنشاء قطاع لتنمية المرأة في وزارة الإدارة المحلية وقطاع للمرأة والطفل والشؤون القانونية في وزارة الإعلام وأسند قطاع الصحة والسكان في وزارة الصحة العامة للمرأة، كما عينت امرأة وكيلا مساعدا في وزارة الأشغال العامة والطرق وأنشئت إدارة عامة للمرأة والطفل في وزارة الداخلية كخطوة غير مسبوقة في منطقة الجزيرة والخليج، وتم تعيين قاضية في المحكمة العليا في الوقت الذي تزداد فيه أعداد النساء أيضا في مواقع مهمة كسلك الشرطة والنيابة العامة وفي العديد من منظمات المجتمع المدني.

كما أكد سعي الحكومة إلى ترسيخ سياسية إدماج اليد العاملة النسوية في سوق العمل سواء في القطاع العام أم القطاع الخاص، خاصة وأن مجلس الوزراء أقر في وقت سابق من العام الماضي مشروع التعديلات القانونية المعززة لحقوق المرأة العاملة في قانون العمل والخدمة المدنية والتأمينات والمعاشات وسلك الشرطة .

لافتا إلى أن ما يبعث على الارتياح والاعتزاز، أن رئيس الجمهورية خص المرأة في برنامجه الانتخابي بمحور مهم يدعم حضورها في مواقع العمل والمجال السياسي ومراكز القرار والمسؤولية بما يوفر لها فرص جديدة لتأكيد كفاءتها وإثبات قدراتها، وأن الحكومة انطلقت في تعاملها مع قضايا المرأة ورعاية شؤونها وتأكيد حقوقها من البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس بالحرص على تمكين المرأة من الفرص المعززة لتواجدها ومساهمتها في مسيرة التنمية .

حظيت المرأة اليمنية بدعم رئاسي وسياسي عزز حضورها في سائر الميادين

وبين أن الحكومة بذلت جهودا حثيثة لدعم زيادة التحاق الفتيات في التعليم وتضيق فجوة الالتحاق بين الذكور والإناث خاصة في الريف والحد من تسرب الفتيات وأنشأت قطاعاً مختصا بتعليم الفتاة، إلى جانب الاهتمام بالتعليم الفني والمهني والجامعي للفتاة، وتوسيع برامج محو الأمية وتعليم الكبار للنساء .

ونوه إلى أن الإحتفال باليوم العالمي للمرأة يمثل محطة هامة ومميزة لتأكيد حقوقها وتعزيز مطالبها بمساواة حقيقية بينها وبين الرجل .

وثمن الدكتور العليمي كافة الجهود الوطنية لمؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني التي عملت ولا تزال من أجل دعم مناصرة قضايا المرأة، وكذا دعم الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية لتنمية المرأة في اليمن .

فيما اشارت رئيس اللجنة الوطنية للمرأة رشيدة الهمداني إلى أن هذا اليوم يمثل فرصة للتذكير بنضال النساء في العالم والمطالبة بحقوقهن الإنسانية التي كفلتها الشرائع السماوية وأحيتها المواثيق الدولية .

واستنكرت ما يحدث في قطاع غزة من حرب طالت النساء والأطفال، وقالت" إنها جرائم بشعة ضد الإنسانية يندي لها الجبين في ظل صمت مريب من المجتمع الدولي الذي استكثر إصدار بيان إدانة للمحرقة الصهيونية في حق أبناء فلسطين " وتطرقت الهمداني إلى ملامح واقع تنمية المرأة في اليمن وماتحقق من إنجازات وما يواجه من صعوبات .

من جانبه دعا السيد هانس أوبدين ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان الحكومة اليمنية وشركاءها إلى مضاعفة استثماراتهم في قضايا المرأة والفتاة وتهيئة البيئة الملائمة للوفاء بهذه الحقوق .

من ناحية اخرى تم أمس تدشين نشاط التحالف الوطني للأمومة والطفولة، خلال حفل أقيم بالمناسبة، أوضحت فيه الدكتورة نفيسة الجائفي رئيس التحالف أن تأسيس التحالف يأتي مبادرة من المجلس الوطني للأمومة والطفولة، للإسهام في النهوض بالوضع الصحي الاجتماعي في اليمن .. منوهة إلى أن معدلات وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة هي من أعلي المعدلات على مستوي دول المنطقة والعالم، فمن بين 100000 ولادة حية تتوفي 365 أم لأسباب عديدة ومرتبطة بمستوي الوعي المجتمعي بأهمية الرعاية والعناية الصحية والتغذية للأم الحامل وإمكانية الحصول على الخدمات الصحة اللازمة وجودتها ونسبة تغطية المناطق الريفية والنائية بها بالإضافة إلى الممارسات الاجتماعية الضارة كالزواج والحمل المبكرين.

مؤكدة على أهمية إيجاد بيئة آمنة للأمومة تماشيا مع أهداف التنمية الألفية.

هذا وقد أعلن الدكتور العليمي في حفل التدشين عن تبرع الوزارة بمبلغ مليوني ريال للتحالف .

إلى ذلك أفادت المدير التنفيذي للتحالف العالمي للشريط الأبيض /بيتسي مالكون/ في المؤتمر الصحفي الذي انعقد ضمن فعاليات الاحتفال التدشيني إلى أن الانضمام للتحالف العالمي للشريط الأبيض يهدف لزيادة التعاون والمشاركة في التعليم ونقل المعرفة وأفضل الممارسات والتجارب بين التحالفات لما من شأنه دعم جهود خدمة المرأة في اليمن بطريقة أفضل .

هذا وتخلل الاحتفال الذي حضره عدد من أعضاء مجالس النواب والشوري والوزراء ووكلاء الوزارات وممثلون عن السلك الدبلوماسي ومنظمات المجتمع المدني، قصائد شعرية وفقرات فنية متنوعة، كما تم تكريم الشاعر محمد الشرفي لإسهامه في تبني قضايا المرأة

في يوم المرأة العالمي

عدن تكرم (39) من الشرطة النسوية والمبرزات

عدن / هبة الصوفي
تصوير / محمد عوض

أكد محافظ محافظة عدن الأستاذ/ احمد محمد لكحلاني أن الاحتفال بيوم المرأة العالمي يعد تجسيداً للتقدير الذي تحظى به المرأة ومكانتها في المجتمع كشريك فاعل ومؤثر في العملية التنموية في الوطن.

جاء ذلك في الحفل التكريمي أمس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 8مارس الذي نظمته إدارة الشرطة النسوية في إدارة أمن عدن بنادي ضباط الشرطة بخورمكسر حيث قال اننا لا نحتفل بيوم المرأة كيوم واحد في السنة بل انها تستحق الاحتفال بدورها المشرف على مدار العام لما تقدمه من عطاء في خدمة الوطن الغالي مشيداً بأداء الشرطة النسائية بالمحافظة وأدائها المتميز الذي شكل نموذجا ليس في مجال الشرطة فحسب بل وكل مرافق وأجهزة الدولة.

وفي الحفل جرى تكريم (32) شرطية من المبرزات في شتى مجالات العمل الشرطوية وسبع من المتفوقات في لعبة الكاراتيه ممن حصلن على الميداليات الذهبية والفضية في عدد من المسابقات المحلية والدولية.

الأخ أحمد سالم ربيع علي والعميد الركن عبدا لله عبده قيران مدير امن المحافظة أشادوا من جانبهما بالدور المشرف للمرأة اليمنية في شتى المجالات وعبرا عن سعادتهما بتكريم النماذج المشرفة من الشرطة النسوية والرياضيات اليمنيات مشيرين أنه تكريم لنصف المجتمع مستعرضين الدور الذي تلعبه المرأة في سلك الشرطة حيث أكدا أن تكريمها لا يقتصر على مجرد التكريم وإنما يجب إعطاءها كافة حقوقها.

مديرة الشرطة النسائية العقيد عليا صالح عمر ألقت كلمة في الحفل أشارت خلالها إلى أن المرأة اليمنية قد تخطت كافة الحواجز وتجاوزت الصعوبات التي كانت تعيقها في السابق من الوصول إلى أعلى المراكز السياسية والاقتصادية وباتت تحتل اليوم المكانة المرموقة المجسدة لنضالها في مختلف المنعطفات التي مر بها الوطن وذلك بفضل الدعم والاهتمام الذي تلقاه من القيادة السياسية بزعامة الرئيس علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية.

وأشادت بدور الشرطة النسوية بالمحافظة ودور السجينات ومساندتهن لنيل حقوقهن القانونية.

وأكدت في الكلمة أن هذا التكريم يعد وساماً على صدر المرأة اليمنية.

هذا وقد أعقب التكريم مشاهدة عدد من الفقرات المسرحية والغنائية المعبرة عن المناسبة التي حظيت بإعجاب الحاضرين الذين كان في مقدمتهم وكيل المحافظة ومدير الأمن وعدد من المسئولين والشخصيات الاجتماعية والثقافية والسياسية النسوية وعدد من القادة والضباط في أمن محافظة عدن.